

الأكاذيب والإشاعات فضرب من المستحيل.. ولكن يجب الإعداد
لكيفية مواجهة تلك الأباطيل التي يتزعم تصديرها أعداء العرب
والإسلام.. لتفريق وحدة الشعوب العربية والإسلامية ومحاولة
زعزعة الثقة بين العربي وأخيه العربي وبين المسلم وأخيه
المسلم.. حتى يسهل انقياده وتأثره بالأفكار الهدامة.. والإشاعات
الملفقة والأكاذيب المختلفة.. ومحاولة التشكيك في بعضنا بعضاً
حتى يخرجونا من دائرة الصواب العقلي إلى دائرة العدائية
الهمجية، وبدل أن يكون عدونا هو الكفر والكفار والملاحدة نجد
أنه قد نزغ الشيطان فيما بيننا ليأكل بعضنا بعضاً ويستعدي بعضنا
بعضاً ويحتقر بعضنا بعضاً وبذلك تسود روح العدائية وتنتج نتاجاً
هائلاً من البغض والتناحر والتدابر.. وتؤدي في النهاية إلى الهلاك
لا سمح الله.

دور الإذاعات الإسلامية أن تسعى إلى الوصول إلى أذن كل
مسلم في بلاد العالم.. وإلى كل فكر سويّ يستطيع التفريق بين
الحق والباطل.. وإن سعي الدول إلى خلق قنوات إعلامية سواء
تلفازية أو إذاعية هو عمل جد عظيم لكي تصل رسالة الإسلام
وأهدافه إلى الناس كافة، ونستطيع فضح المخططات التي تسعى
إلى محاولة هدم أمتنا العربية المسلمة وبثها إلى شعوب العالم
التي سوف تؤيد بالمنطق السليم والكلمات الصادقة وسيكون لها
الدور الكبير في تلمس قضايانا والوقوف إلى جانب الحق
والمنطق والصدق يوماً من الأيام.

أما قضية رفع دعوى على ما تلفقه بعض الإذاعات فإن
العالم أصبح يموج في ليل من الخطر المدلهم والذي يشكل
بركاناً يوشك أن ينفجر إلا أن يتداركنا الله بعفوه ورحمته.. وكثير
من دعاوانا أمام هيئة الأمم ومجلس الأمن.. لم تُجدِ القناعة بإزالة